مرماه الاقلام وجفت المحابر • وضاقت عن جمعه الكتب • وعجزت عن حمله
النجب • وعلى تفنن واصفيه بوصفه بحسنه • يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف
والى الله تعالى اتضرع ان يجعله خالصا لوجهه الكريم • مخلصا من شوايب الريا
ودواعي التعظيم • وان ينفعني به والمسلمين والمسلمات • في الحياة وبعد الممات
سايلا من وقف عليه من فاضل انار الله بصيرته • وجبل على الانصاف سريرته
ان يصلح بحلمه عثاري وزللي • ويسد بسداد فضله خطاي وخللي • فالكريم يقيل
العثار • ويقبل الاعتذار • خصوصا عذر مثلي مع قصر باعه في هذه الصناعة
وكساد سوقه بما لديه من مزجاة البضاعة • وما ابتلي به من شواغل الدنيا
الدنيه • والعوارض البدنيه • وتحمله من الاثقال التي لو حملها رضوى لتضعضع
او انزلت على ثبير لخشع وتصدع • لكنني اخذت غفلة الظلام الغاسق • والليل
الواسق • فسرقته من ايدي العوايق والليل بعين السارق • واستفتحت مغالق
المعاني بمفاتيح فتح الباري • واستخرجت من مطالب كنوز العلوم نفايس الدراري
حامدا لله تعالى على ما انعم والهم • وعلم ما لم اكن اعلم • مصليا ومسلما على رسوله
محمد اشرف انبيايه • وافضل مبلغ لانبايه • وعلى اله واصحابه واحبابه
وخلفايه • صلاة لا ينقطع مددها • ولا يفنى امدها • قال مؤلفه
عامله الله بما هو اهله في الدنيا والاخره في النسخة بخطه المنقول منه
وقد انتهت كتابة هذه النسخة المباركة النافعة ان شا الله تعالى المنقولة من
المسودة في الثاني من شوال • الموجوع عن كثير منها • مع زيادات جمة
من الله تعالى بها • ومن المسودة في الثاني من شوال سنة ثمان وتسعين
وثمانمايه • وكان الابتدا في المسودة المذكورة ثاني يوم من قدومي من مكة
المشرفة صحبة الحاج في شهر المحرم سنة ثمان وتسعين وتسعمايه • والله اسال ٨٩٨
ان ينفع به جيلا بعد جيل • وهو حسبنا ونعم الوكيل • واستودع الله ديني
ونفسي وخواتيم عملي وما انعم علي به ربي وهذا الكتاب وان ينفعني به والمسلمين
وان يردني واحبابي الى الحرمين الشريفين على احسن وجه واتمه ويرزقني
الاقامة بها في عافية بلا محنة • ويطيل عمري في طاعته • ويلبسني ثوب عافيته
ويجمع لي وللمسلمين بين خيري الدنيا والاخرة ويصرف عنا سوءهما ويجعل وفاتي
في بلد رسوله صلى الله عليه وسلم ويمنحنا من المدد المحمدي بما منحه عباده الصالحين
مع رضوانه الاكبر ويمتعنا بلذة النظر الى وجهه الكريم من غير عذاب يسبق
فانه سبحانه اذا استودع شيا حفظه • والحمد لله وحده • وصلى الله على سيدنا محمد •
وعلى اله وصحبه وسلم • وحسبنا الله ونعم الوكيل •

King Saud University 19
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)